ما بعد شك من قول الكافر في البعث رجلا لتمام الاستفهام ماشاء
الله لا لاتمام المقول الا بالله لان جواب الشرط محذوف فيما بعد تقديره
ان ترني انا اقل منك مالا و ولدا تحيرني مع اتحاد القايل والمقول
به ولدا لاحتمال الفاء جواب ان ترن ولاتمام المقصود اي تحيرني
لقلة المال فارجو ان يجعلني ربي خيرا منك مالا في المال زلفا للعطف
با ومنتصرا وقد قيل يوصل فيوقف على هنالك اي لا ينصر احد ولا
ينتصر بنفسه في ذلك الوقف ثم يبتدأ الولاية لله وله وجه
والاوجه ان يبتدأ هنالك اي عند ذلك يظهر لكل شاك سلطان
الله ونفاذ امره لله الحق بالرفع قرئ او الخفض الرياح زينة الحيوة
الدنيا فصلا بين المجمل الفاني والموجل الباقي مع اتفاق الجملتين
لفظا بارزة لان التقدير وقد حشرناهم احدا للآية مع العطف صفا
للعدول والحذف اي فقال لهم لقد جئتمونا مرة لان بل قد يبتدأ به
مع ان الكلام متحد احيصها لاستيناف الواو مع تمام الاستفهام مع
احتمال الحال اي يقولون مالهذا الكتاب وقد وجدوا حاضرا الا ابليس
امر بتة عدو انفسهم من كل مثل ومنذرين لان الواو يحتمل الاستيناف
او الحال على تقريب المعنى اي مبشرين المؤمنين ومنذرين الكافرين
والذين كفروا يجادلون حال الانذار ياه وقرا لاختلاف الجملتين

مع ابتداء

مع ابتداء الشرط ذوا لرحمة العذاب غداء نا لانقطاع النظم مع صدق
اتصال المعنى الحوت لتمام الاستفهام التعجب مع اتحاد الكلام وكون الواو
حالا ان اذكر جواز ان يكون واتخذ مستانفا اوحالا للضمير في ان
اذكر اي وقد اتخذ في البحر قد قيل تم عليه كلام يوشع ثم ابتداء موسى
عجبا اي عجب كذلك عجبا والوصل اجوز اي اتخاذ اعجبا بنبغ قد قيل
لتمام القول احدهما وابتداء فعلهما والوجه الوصل لعطف اللفظ
وبسرعة الرجوع على الفور قصصا لاتصال النظم واتحاد الحال فاظلقا
وقفه لان حتى اذا لابتداء خرقها اهلها لانقطاع النظم واتحاد
القايل فاظلقا وقفه فضله لان فال جواب اذا وعامله بغير نفس
للفصل بين الاستجار والاخبار فلا تصاحبني لاختلاف الجملتين فاظلقا
وقفه فافاما وبينك كفرا لعطف فاردنا على فخشينا مع انها راس آية
صالحا كذلك كنزهما قد قيل على معنى ورحمها رحمته والوصل اجوز
لان معنى اراد ربك رحم فان رحمته اراده الخير بالمرحوم من ربك عن
امري صبرا لانقطاع القصة عن ذي القرنين ذكرا عندها قوما جزاء الحسنى
لاختلاف الجملتين يسرا لان ثم لترتيب الاخبار سترا كذلك اي كذلك
القبيل الذين كانوا عند مغرب الشمس وقيل يبتداء بكذلك اي ذلك
كذلك او الامر كذلك وقيل اي اطلعنا يعني علمنا بما لديه من العدد والعدد

Copyright © King Saud University